ميونخ جمعت ظريف بكيري لمرتين خلال ساعات ... وحظوظ الفشل حاضرة بقوة

ملف إيران النووي : طهران تقول لا لتمديد المهلة ... و تلوح بالانسحاب من المفاوضات

ميونخ – وكالات : صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الاحد ان اي تأجيل جديد لمهلة المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حول برنامج طهران النووي "ليس في مصلحة احد".

وقال ظريف الذي التقى مرتين نظيره الاميركي جون كيري منذ الجمعة في ميونيخ على هامش المؤتمر حول الامن، "اعتقد ان اي تمديد جديد ليس في مصلحة احد".

من جانبه استبعد كيري تمديد المهلة النهائية الا في حال التوصل الى اطار اساسي لاتفاق.

وقال في مقابلة مع شبكة ان بي سي بثتها الاحد "الفرصة الوحيدة التي اراها الان في هذه المرحلة للتمديد هي ان يكون لديك حقا خطوطا عريضة لاتفاق".

وتامل القوى العظمى في التوصل الى اتفاق سياسي قبل 31 مارس على ان يتم ابرام اتفاق شامل نهائي يتضمن كل الجوانب التقنية في 30 يونيو على ابعد تقدير.

لكن المفاوضات تراوح مكانها مما يثير مخاوف من تمديدها للمرة الثالثة.

وتطالب الدول الكبرى ايران بتقليص قدراتها النووية لمنعها من التوصل يوما الى امتلاك القنبلة الذرية. اما طهران التي تنفي اي طابع عسكري لبرنامجها النووي، فتطالب بحقها في امتلاك طاقة نووية مدنية كاملة وتطالب برفع كافة العقوبات الغربية.

جون كيري وجواد ظريف

وقد اعيد اطلاق هذه المفاوضات في نوفمبر 2013 على اساس اتفاق مرحلي جمد بعض انشطة طهران الحساسة مقابل رفع جزئي للعقوبات المفروضة على الاقتصاد الايراني.

لكن التشكيك سيد الموقف بشان التوصل الى نتيجة ايجابية للمحادثات مع ايران بعد تمديدها مرتين.

والتقى كيري ظريف في مناسبات عديدة خلال الاشهر الاخيرة، غالبا في اوروبا. كما تفاوضت الفرق ايضا على المستوى السياسي.

لكن مواقف المتشددين في طهران وكذلك في واشنطن حيث يريد الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون فرض عقوبات جديدة على ايران، تزيد في تعقيدات هذا الملف.

وقال ظريف ردا على سؤال عن موعد 31 مارس ان التمديد الماضي لم يكن "مفيدا" جدا. واضاف "اذا لم نتوصل الى اتفاق فهذا لن يكون نهاية العالم. سنكون قد حاولنا وفشلنا»... سنجد طرقا اخرى".

ولكن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، آية الله خامنئي، قال إن عدم التوصل إلى اتفاق سيكون أفضل من التوصل إلى اتفاق سيء. وعقد وزير الخارجية الاميركي جون كيري الاحد لقاء مفاجئا مع ظريف لاجراء محادثات جديدة حول البرنامج النووي الايراني على هامش المؤتمر حول الامن في ميونيخ.

والتقى كيري مع ظريف للمرة الثانية منذ وصولهما الى المدينة الواقعة في جنوب المانيا بينما تسعى القوى الكبرى الى التوصل الى اتفاق حول البرنامج النووي الايراني قبل 31 مارس المقبل.

فرنسا : توجيه الاتهام لمهاجم المركز الثقافي اليهودي

باريس – «وكالات» : قررت محكمة في باريس محاكمة موسى كوليبالي الذي قالت السلطات إنه طعن ثلاثة جنود كانوا يحرسون مركزا ثقافيا يهوديا بمدينة نيس جنوبي فرنسا الأسبوع الماضي، وأصاب اثنين منهم بجراح خطيرة.

وأصدرت المحكمة قرارا باحتجاز كوليبالي، 30 عاما، ووجهت له تهم "الشروع في القتل والانتساب لمنظمة إرهابية".

وكان كوليبالي معروفا لدى أجهزة الاستخبارات، بحسب وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الذي قال إن "إشارات تدل على التطرف" صدرت عن كوليبالي.

ويعمل المحققون حاليا على كشف دوافع كوليبالي ومعرفة ما إذا كان على علم بأن مدخل المركز اليهودي كان مراقبا من قبل عسكريين. ويضم المركز مقر المجمع اليهودي في نيس و"إذاعة شالوم" وجمعية يهودية، لكنه لا يضع على واجهته أي إشارة تدل على ذلك.

وقال كوليبالي يوم الخميس، أي بعد 48 ساعة من توقيفه، إنه لا يريد محاميا للدفاع عنه، بحسب ما صرحت به المحامية المعينة له لجلسات الاستجواب الأولى كارولين لاسكار.

وذكرت مصادر قريبة من التحقيقات أن موسى كوليبالي لا علاقة له "مبدئيا" بأحمدي كوليبالي الذي احتجز رهائن في محل لبيع الأطعمة اليهودية في إحدى ضواحي باريس في 8 يناير الماضي.

وفي الفندق القريب من محطة القطارات في نيس حيث أقام كوليبالي منذ 29 يناير الماضي، عثرت الشرطة على نص بخط يده كتب فيه عبارات دينية، لكنه لا يتضمن أي إشارة إلى الهجوم.

وكان كوليبالي توجه إلى نيس يومي 25 و26 يناير، ثم إلى كورسيكا حيث رصدته الشرطة على الحدود خلال محاولته شراء بطاقة ذهاب بلا إياب من نيس إلى تركيا التي تشكل محطة في الطريق إلى سوريا.

وطلبت الإدارة العامة للأمن الداخلي من السلطات التركية منعه من دخول أراضيها، وهو ما جرى يوم 29 يناير الماضي، وفور عودته إلى فرنسا وضع تحت مراقبة الشرطة.

بوتين يشترط ... وبوروشينكو يناشد الغرب دعمه بالسلاح لدحر الانفصاليين

الأزمة الأوكرانية : قمة جديدة في مينسك الأربعاء ... على أساس «صيغة نورماندي»

عواصم – وكالات : اعلنت المستشارية الالمانية في بيان الاحد ان قمة بين روسيا وفرنسا واوكرانيا والمانيا ستعقد في مينسك الاربعاء بهدف التوصل الى حل للازمة في اوكرانيا، وذلك في ختام مؤتمر عبر الهاتف بين الدول الاربع امس.

واوضح البيان ان انغيلا ميركل وفرنسوا هولاند وفلاديمير بوتين وبترو بوروشنكو عقدوا «مؤتمرا مطولا عبر الهاتف» وسيواصلون العمل على حزمة اجراءات ضمن اطار جهودهم لحل شامل للنزاع في شرق اوكرانيا». وسيتواصل العمل في برلين اليوم الاثنين بهدف عقد قمة الاربعاء في مينسك ضمن صيغة نورماندي» التي تجمع الدول الاربع.

بالمقابل قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاحد ان من المحتمل عقد محادثات سلام مع قادة المانيا وفرنسا واكرانيا في مينسك الاربعاء في حال «الاتفاق على عدد من النقاط» قبل اليوم المحدد.

واضاف خلال لقاء مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشنكو بثه التلفزيون «اتفقنا على ان نحاول تنظيم لقاء بنفس الصيغة بين رؤساء الدول في مينسك. حددنا الاربعاء اذا توافقنا بحلول ذلك على عدد من النقاط التي نناقشها بشكل مكثف في الفترة الاخيرة».

من جانبه ناشد الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو الغرب المزيد من المساندة لأوكرانيا، ضد المسلحين الموالين لروسيا، بما في ذلك تزويدها بالسلاح.

ووجه بوروشينكو النداء في مؤتمر الأمن السنوي في مدينة ميونخ الألمانية.

وخلال مشاركته في المؤتمر، عرض الرئيس الأوكراني جوازات سفر قال إنها لجنود روس في أوكرانيا.

وتنفي روسيا التدخل المباشر في شرق أوكرانيا.

ويقول الجيش الأوكراني إن القتال لا يزال مستمرا مع الانفصاليين الذين قال إنه يبدو أنهم يعدون لهجمات جديدة.

وتقول الأمم المتحدة إن القتال خلف ما يقرب من 5400 قتيل منذ شهر أبريل عندما سيطر الانفصاليون على مساحة كبيرة من منطقتي لوهانسك ودونيتسك شرقي أوكرانيا بعد انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا عقب استفتاء شعبي، رفضته أوكرانيا والغرب. وقال بوروشينكو أمام مؤتمر ميونخ «نحن أمة مستقلة ولدينا حق الدفاع عن شعبنا».

وأضاف أن أوكرانيا «أثبتت أنها مسؤولة، ولن نستخدم العتاد الدفاعي للهجوم».

ومضى يقول «كلما قوي دفاعنا كلما كان صوتنا الدبلوماسي أكثر إقناعا».

بيترو بوروشينكو عرض جوازات سفر روسية قال انها تعود للمقاتلين في صفوف الانفصاليين

لأسباب أبرزها الوضع الأمني ... وأمريكا تعرب عن خيبة أملها للقرار

نيجيريا تؤجل انتخاباتها .. والأفارقة يحسمون مصير تحركهم العسكري ضد «بوكو حرام»

ابوجا – وكالات : اعلنت اللجنة الانتخابية النيجيرية في ابوجا مساء السبت تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستة اسابيع الى 28 مارس، مليبة بذلك طلبات مرتبطة بصعوبات لوجستية ومخاوف امنية بسبب هجمات جماعة بوكو حرام.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة ناهيرو جيغا ان "هناك عددا من المسائل الحاسمة للانتخابات مثل الامن لا تخضع لسلطة اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة".

وكان رئيس اللجنة الانتخابية يتحدث قبل منتصف ليل السبت الاحد في اجتماع مغلق مع الطبقة السياسية وممثلي المجتمع المدني واعضاء اللجنة الانتخابية.

وقال جيغا "اذا لم يتم ضمان امن الطاقم والناخبين والمراقبين الانتخابيين والمعدات الانتخابية، فان حياة رجال ونساء ابرياء ستكون في خطر وكذلك امكانية اجراء انتخابات حرة وعادلة وشفافة".

وكانت اللجنة لبت بذلك طلب مستشار الامن القومي في نيجيريا سامبو داسوكي تأجيل الانتخابات لمدة "ستة اسابيع على الاقل".

وكان يفترض ان تجرى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 14 فبراير لكنها ارجئت الى 28 مارس. كما تم تأجيل انتخابات حكام الولايات ستة اسابيع الى 11 ابريل المقبل.

وصرح وزير الخارجية الاميركي جون كيري مساء السبت ان الولايات المتحدة "تشعر بخيبة امل عميقة" بسبب تأجيل الانتخابات.

وقال كيري ان "الولايات المتحدة تشعر بخيبة امل عميقة من تأجيل الانتخابات التي كان يفترض ان تجرى في 14 فبراير". واضاف ان "التدخل السياسي في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات غير مقبول ولا بد من امتناع الحكومة عن استخدام المخاوف الامنية حجة لتعطيل العملية الديموقراطية".

وتابع كيري "سنراقب بدقة استعدادات الحكومة لتنظيم الانتخابات في موعدها الجديد"، مشيرا الى ان الولايات المتحدة "تشدد على اهمية التأكد من عدم اجراء اي تأجيل جديد".

وكانت اللجنة قاومت حتى اللحظة الاخيرة الضغوط لتأجيل الانتخابات التي تضاعفت في الاسابيع الاخيرة في البلاد بما في ذلك من قبل السلطات الرسمية، وقد اكدت مرات عدة انها مستعدة لتنظيمها في 14 فبراير.

ويتنافس 14 مرشحا في الانتخابات الرئاسية التي يقول محللون انها ستنتهي بمنافسة بين الاثنين الاوفر حظا وهما رئيس الدولة المنتهية ولايته غودلاك جوناثان «57 عاما» مرشح الحزب الديموقراطي الشعبي والجنرال السابق محمد بخاري «72 عاما» مرشح المؤتمر التقدمي اكبر احزاب المعارضة.

وقبيل اعلان جيغا، قال الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي والي اولاديبو ان حزبه سيمتثل لقرار اللجنة.

وبعد الاعلان، دان المؤتمر التقدمي الذي كان يعارض اي تغيير في موعد الاقتراع، في بيان "التراجع الكبير في الديموقراطية في نيجيريا". ووعد بابلاغ النيجيريين بقراره "في الايام المقبلة".

وعبر محللون عن مخاوف من ان يؤدي تأجيل الانتخابات الى اعمال عنف في البلاد التي شهدت في 2011 اضطرابات مرتبطة بالانتخابات اسفرت عن سقوط حوالى الف قتيل.

وتظاهر معارضون لتغيير موعد الانتخابات السبت في شوارع ابوجا وهم يرفعون لافتات كتب عليها "قولوا لا لتأجيل الانتخابات". كما دعت منظمات عدة للمجتمع المدني في بيان مشترك، اللجنة الانتخابية الى "مقاومة الضغوط العسكرية" ورفض تأجيل الاقتراع.

والى جانب المخاوف من تكرار اعمال العنف المرتبطة بالانتخابات، اثرت على الاستعدادات للاقتراع خصوصا هذه السنة ممارسات جماعة بوكو حرام في اقصى شمال البلاد.

وتمكن الاسلاميون في الاشهر الماضية من دحر الجيش والاستيلاء على مناطق واسعة في شمال شرق البلاد مما جعل التصويت في ثلاث ولايات في المنطقة مستحيلا لمئات الآلاف من الناخبين.

ويخشى كثيرون ان تستغل بوكو حرام التي اسفر تمردها وقمعه منذ 2009 الى سقوط اكثر 13 الف قتيل ونزوح 1.5 مليون شخص، فرصة تجمعات الناخبين لارتكاب مجازر جديدة.

وقال راين كامينغز مسؤول افريقيا في المكتب الاستشاري الامني ريد24- انه دهش لارجاء الانتخابات بسبب تمرد بوكو حرام الذي لن ينتهي في ستة اسابيع.

واضاف ان الجماعة الاسلامية "تسيطر حاليا «جزئيا او كليا» على 20 من البلديات السبعين في ولاية بورنو والتنين في كل من ولايتي يوبي واداماوا"، معتبرا ان "طرد بوكو حرام من هذه المناطق خلال ستة اسابيع سيكون انجازا غير مسبوق".

والمشكلة الصعبة الاخرى التي تواجهها اللجنة الانتخابية هي توزيع بطاقات الناخبين. وقالت اللجنة ان 68.8 مليون نيجيري من اصل 173 مليون نسمة عدد سكان البلاد، مسجلون على اللوائح الانتخابية. وصرح ناهيري جيغا انه حتى السبت وزعت 46 مليون بطاقة، اي 66 بالمئة من مجموع البطاقات.

نيجيريون قرب لوحة انتخابية للرئيس جوناثان غودلاك

3 جرحى بهجوم داخل مركز تجاري في أمريكا

بنسيلفانيا – «وكالات» : جرح ثلاثة أشخاص السبت عندما أطلق مسلح النار داخل مركز تجاري قرب مدينة بنسيلفانيا الأميركية ولاذ بالفرار، وقالت الشرطة إن الرجل كان يستهدف أحد هؤلاء الأشخاص، وإن الاثنين الآخرين من المارة.

وقال قائد شرطة مونروفيل دوغ كول إن المهاجم كان يستهدف أحد الأشخاص الثلاثة الذين أطلقت عليهم النار، مشيرا إلى أن الشرطة تعمل على تحديد هوية المسلح بالاستعانة بتسجيلات كاميرات المراقبة.

وقامت الشرطة الأميركية وأفراد من مكتب التحقيقات الفدرالي بإخلاء المركز التجاري بعد اختباء المتسوقين في المتاجر عقب إطلاق النار. وقال متحدث باسم المستشفى الذي نقل إليه المصابون إن اثنين منهما في حالة حرجة.

وتكررت حوادث إطلاق النار في المدارس والمراكز التجارية والأماكن العامة بالولايات المتحدة في السنوات الأخيرة بدوافع مختلفة. ودعا الرئيس الأميركي باراك أوباما العام الماضي إلى «وقفة وطنية» للتصدي لعنف الأسلحة النارية، محذرا من وتيرة هذا النوع من الحوادث التي قال إنها بلغت مستوى غير مسبوق.

الأفغان يغادرون باكستان بعد «مجزرة بيشاور»

اسلام اباد – «وكالات» : اعلنت مصادر في المنظمة العالمية للهجرة الاحد ان اكثر من ثلاثين الف افغاني غادروا باكستان الى بلادهم منذ مطلع العام الحالي بعد ان اصبحوا غير مرحب بهم اثر الاعتداء على مدرسة في بيشاور في ديسمبر الماضي.

ويتجاوز هذا العدد ما مجموعه 25 الفا غادروا الى بلدهم خلال العام 2014.

وقال ريتشارد دانتسيغر مدير مكتب المنظمة في كابول «ليسوا لاجئين بل افغان من دون اوراق ثبوتية تقيم غالبيتهم في باكستان منذ 20 او 25 عاما».

وبين اكثر من 30500 افغاني غادروا الى بلادهم منذ مطلع العام الحالي طردت السلطات الباكستانية 1817 منهم في حين غادر الآخرون طوعا، بحسب المنظمة.

لكن عمليات المغادرة تمت بضغوط الباكستانيين بعد تدهور العلاقات بين المجموعتين اثر اعتداء ارتكبته طالبان في 16 ديسمبر ضد مدرسة في بيشاور اوقع 150 قتيلا بينهم 134 تلميذا. وتشتبه السلطات الباكستانية في ان مجموعة طالبان التي ارتكبت الاعتداء على علاقة بافغانستان.

واكد دانتسيغر «لقد بدأ كل شيء بعد الهجوم على المدرسة في بيشاور وباتت حياتهم غير مريحة. وبالنسبة لغالبيتهم، فان الامر لا علاقة له بالابعاد انما المغادرة طوعا بضغوط من باكستان». ومعظم تلاميذ المدرسة من ابناء العسكريين. وقد اسفر الاعتداء عن صدمة قوية في باكستان البلد المسلم الذي يتعرض لتفجيرات وهجمات بشكل شبه يومي.

وتابع دانتسيغر «لا يمكننا معرفة ماذا سيحدث وما اذا كان ذلك موقتا ام دائما» موضحا ان معظم الافغان المغادرين توجهوا الى اقاليم ننغرهار ولغمان وكابول وكونار وقندوز.

وانطلاقا من باكستان، مر المغادرون عبر المنفذ الحدودي في طورخم على الطريق بين بيشاور وجلال اباد الافغانية.

يشار الى ان طورخم هو المعبر الرئيسي بين البلدين.

تايوان : «ترانس آسيا» تلغي رحلاتها وترسل طياريها للتدريب

عواصم – «وكالات» : الغت شركة الطيران التايوانية «ترانس آسيا» رحلاتها وارسلت طياريها في دورات تدريبية بعد حادث تحطم إحدى طائراتها الأربعاء مما أسفر عن مقتل العشرات.

وكانت الرحلة GE235 قد هوت في نهر في العاصمة تايبيه وقتل 40 شخصا من اصل 58 كانوا على متنها.

ويسعى الخبراء الآن إلى معرفة سبب توقف محركي الطائرة.

ويتضح من البيانات التي عثر عليها أن طاقم القيادة الذي كان أفراده من بين الضحايا قد يكون عمد إلى إغلاق أحد المحركين بعد أن توقف الآخر عن العمل.

وقد طالبت سلطة الملاحة الجوية في تايوان الشركة بإرسال جميع طياريها في دورات تدريبية وفحص محركات وأنظمة ضخ الوقود في جميع طائرات الشركة.

وقد عثر على خمس جثث أخرى في نهر كيلونغ السبت، وبذلك يصبح عدد الجثث المنتشلة 40، حسب ما أعلنت إدارة الإطفاء في تايبيه، ويجري البحث عن ثلاثة أشخاص مفقودين، بعد أن جرى إنقاذ 15 شخصا الأربعاء.

وكان أحد الطيارين قد سمع في التسجيل الصوتي يقول إن حريقا قد شب في أحد المحركين لكن فحص البيانات أثبت أنه توقف عن العمل، ثم أطفئ المحرك الثاني بعد ثوان معدودة.